

لسان العرب

(لغا) اللّـَغَوُ واللّـَغَا السّـَقَطُ وما لا يُعتدُّ به من كلام وغيره ولا يُحصَل منه على فائدة ولا على نفع التهذيب اللّـَغَوُ واللّـَغَا واللّـَغَوُى ما كان من الكلام غير معقود عليه الفراء وقالوا كلُّ الأَولاد لـَغَاءٌ أَي لـَغَوُ إِلا أُولاد الإِبل فإنّها لا تُلَغَى قال قلت وكيف ذلك ؟ قال لأَنَّكَ إِذَا اشتريت شاةً أَوْ وليدة معها ولد فهو تبع لها لا ثمن له مسمى إِلا أُولاد الإِبل وقال الأصمعي ذلك الشيء لك لـَغَوُ ولـَغَاءٌ ولـَغَوُى وهو الشيء الذي لا يُعتدُّ به قال الأزهري واللّـَغُة من الأسماء الناقصة وأصلها لُغُوَة من لـَغَا إِذَا تكلم واللّـَغَا ما لا يُعدُّ من أُولاد الإِبل في دية أَوْ غيرها لصغرها وشاة لـَغَوُ ولـَغَاءٌ لا يُعتدُّ بها في المعاملة وقد ألغى له شاة وكلُّ ما أسقط فلم يعتد به مُلَـَغًى قال ذو الرمة يهجو هشام بن قيس المـَرثِي أَحـد بني امرئ القيس بن زيد مناة ويهـُـلـكُ وَسَطَها المـَرثِي لـَغَوَاءٌ كما أَلـَغِيَتَ في الدِّيةِ الحُوراءَ عَمِلَـه له جرير ثم لَقِيـَ الفـَرَزْدَقُ ذا الرِّمّة فقال أَنشدني شعرك في المـَرثِي فَأَنشدته فلما بلغ هذا البيت قال له الفرزدق حَسَّ أَعـدُّ عليَّ فَأَعاد فقال لا كـَها وإِ من هو أَشـدُّ فَكـَـيـن منك وقوله لا يُؤَاخِذُكُمْ إِلا بِاللّـَغَوِ في أيمانكم اللّـَغَوُ في الأيمان ما لا يـَعْقـدُ عليه القلب مثل قولك لا وإِ وبلى وإِ قال الفراء كَأَن قول عائشة إِنَّ اللّـَغَوَ ما يجري في الكلام على غير عَقْدٍ قال وهو أَشبه ما قيل فيه بكلام العرب قال الشافعي اللّـَغَوُ في لسان العرب الكلام غير المعقود عليه وجِماعُ اللّـَغَوِ هو الخطأ إِذَا كان اللّـَجَاجُ والغضب والعجلة وعَقْدُ اليمين أَن تثبتها على الشيء بعينه أَن لا تفعله فتفعله أَوْ لتفعله فلا تفعله أَوْ لقد كان وما كان فهذا آثم وعليه الكفارة قال الأصمعي لـَغَا يَلـَغُو إِذَا حَلَفَ بيمين بلا اعتقاد وقيل معنى اللّـَغَوِ الإِثم والمعنى لا يؤاخذكم إِلا بالإِثم في الحَلَفِ إِذَا كَفَرْتُم يقال لـَغَوْتُ بِاليمين ولـَغَا في القول يَلـَغُو وَيَلـَغَى لـَغَوَاءً وَلـَغِي بالكسر يَلـَغَى لـَغَاءً وَمَلـَغَاءً أخطأ وقال باطلاً قال رؤية ونسبه ابن بري للعجاج ورَبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُطَّـمٍ عن اللّـَغَا ورَفَثِ التّـَكَلُّمِ وهو اللّـَغَوُ واللّـَغَا ومنه النّـَجْوُ والنّـَجَا لِنَجَا الجِلْد وَأَنشد ابن بري لعبد المسيح بن عسلة قال باكرتُه فَيَدِلْ أَن تَلـَغَى عَصَا فِرْهُ مُسْتَحْفِيّاً صاحبي وغيره الحافي .

(*) قوله « مستحفياً » إلخ « كذا بالأصل ولعله مستخفياً والخافي بالخاء المعجمة فيهما أَوْ بالجيم فيهما » .

قال هكذا روي تَلَاغَى عَصَا فِرْهُ قُل وهذا يدل على أَنَّ فعله لَغِيَّ إِلَّا أَنْ يُقال إِنَّه
فُتِحَ لحرف الحلق فيكون ماضيه لَغَا ومضارعهُ يَلَاغُو وَيَلَاغَى قال وليس في كلام العرب مثل
اللَّغُو واللَّغَى إِلَّا قولهم الْأَسْوُ وَالْأَسَا أَسَوْتُهُ أَسَوْاَّ وَأَسَاَّ أَصلحته
واللَّغُو ما لا يُعْتَدُّ به لقلته أَوْ لخروجه على غير جهة الاعتماد من فاعله كقوله
تعالى لا يُؤَاخِذُكُم بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وقد تكرر في الحديث ذكر لَغَوِ اليمين
وهو أَنَّ يقولَ لا وَابَّ وبلى وَابَّ ولا يَعْقِدُ عليه قَلْبُهُ وقيل هي التي يحلفها الإنسان
سأهياً أَوْ ناسياً وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل في
الهزل وقيل اللَّغُو سُقُوطُ الإثم عن الحالف إِذَا كَفَّرَ يمينه يقال لَغَا إِذَا تكلم
بالمُطَرَّحِ من القول وما لا يَعْنِي وأَلغى إِذَا أَسْقَطَ وفي الحديث وَالْحَمْدُ لَوْلَا
المائرةُ لَهُم لَاغِيَةٌ أَي مُلْغَاةٌ لَا تُعَدُّ عَلَيْهِمْ وَلَا يُلْزَمُونَ لَهَا صدقة فاعلة بمعنى
مفعولة والمائرةُ من الإبل التي تَحْمِلُ الميرة واللاغيةُ اللَّغَوُ وفي حديث سلمان
إِيَّاكُمْ وَمَلْغَاةٌ أَوْ لَّالِ اللَّيْلِ يريد به اللغو المَلْغَاةُ مَفْعُلةٌ مِنَ اللَّغَوِ
والباطل يريد السَّهَرُ فيه فَإِنَّه يمنع من قِيَامِ اللَّيْلِ وكلمة لاغيةٌ فَاحِشَةٌ وفي التنزيل
العزیز لا تسمع فيها لاغيةٌ هو على النسب أَي كلمة ذات لَغَوٍ وقيل أَي كلمة قبيحة أَوْ
فاحشة وقال قتادة أَي باطلاً وَمَأْثُماً وقال مجاهد شَتَمًا وهو مثل تامر ولا بن لصاحب
التمر واللبن وقال غيرهما اللَّاغِيَّةُ وَاللَّوَاغِيَّةُ بمعنى اللَّغَوِ مثل راغيةِ الإبل
وَرَوَاغِيَّهَا بمعنى رُغَائِهَا وَنُبَاحُ الْكَلْبِ .

(* قوله « ونباح الكلب إلى قوله قال ابن بري » هذا لفظ الجوهري وقال في التكملة
واستشهاده بالبیت على نباح الكلب باطل وذلك أن كلاباً في البيت هو كلاب بن ربيعة لا جمع
كلب والرواية تلغى بفتح التاء بمعنى تولع) .
لَغَوُ أَيضاً قال وَقُلْنَا لِلدِّلِّيلِ أَقِمِّ إِلَيْهِمْ فَلَا تُلَاغَى لِغَيْرِهِمْ كَلَابُ
أَي لَا تُقْتَتَلْ كَلَابُ غَيْرِهِمْ قال ابن بري وفي الْأَفْعَالِ فَلَا تُلَاغَى بِغَيْرِهِمْ الرَّكَّابُ
أَتَى به شاهداً على لَغِيَّ بالشيء أُولِيعَ به واللَّغَا الصوت مثل الوَغَى وقال الفراء
في قوله تعالى لَا تَسْمَعُوا لهذا القرآن والغَوِ فيه قالت كفار قريش إِذَا تَلَا مُحَمَّدُ
القرآن فالغَوِ فيه أَي الغطُّوا فيه يُبَدِّلُ أَوْ يَنْسِي فَتَغْلِبُوهُ قال الكسائي لَغَا
في القول يَلَاغَى وبعضهم يقول يَلَاغُو وَلَغِيَّ يَلْغَى لُغَةً وَلَغَا يَلَاغُو وَلَغَوَاَّ
تكلم وفي الحديث مَنْ قال يوم الجمعة والإمامُ يَخْطُبُ لصاحبه مَهٌ فَقَدْ لَغَا أَي
تَكَلَّمَ وقال ابن شميل فَقَدْ لَغَا أَي فَقَدْ خَابَ وَأَلْغَيْتُهُ أَي خَيَّبْتُهُ وفي الحديث
مَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا أَي تكلم وقيل عَدَلَ عن الصواب وقيل خَابَ وَالْأَصْلُ الْوَلَّ
وفي التنزيل العزيز وَإِذَا مَرَُّوا بِاللَّغْوِ أَي مَرَّوْا بِالْبَاطِلِ ويقال أَلْغَيْتَ هذه

الكلمة أَيْ رَأَيْتَهَا باطلاً أَوْ فضلاً وكذلك ما يُلَغَى من الحِسابِ وأَلْغَيْتُ الشيءَ
أَبطلته وكان ابن عباس Bهما يُلَغِي طلاقَ المُكْرَه أَيْ يُبْطِلُه وأَلْغاهُ من العدد
أَلْغاهُ منه واللُّغَةُ اللِّسَنُ وَحَدَّثُهَا أَنها أَصوات يُعَبِّرُ بها كل قوم عن أَغراضهم
وهي فُعْلَةٌ من لَغَوَتْ أَيْ تَكَلَّمَتْ أَصْلُها لُغْوَةٌ ككُفْرَةٍ وَقَوْلَةٍ وَثُبَّةٍ كُلها لاماتها
واوات وقيل أَصْلُها لُغْيٌ أَوْ لُغْوٌ والهاء عوض وجمعها لُغْيٌ مثل بُرة وبُرَى وفي
المحكم الجمع لُغات ولُغونَ قال ثعلب قال أَبو عمرو لأبي خيرة يا أَبا خيرة سَمِعْتَ
لُغاتِهم فقال أَبو خيرة وسمعت لُغاتِهم فقال أَبو عمرو يا أَبا خيرة أُريدُ أَكْتَفَ
منك جِلداً جِلْدُكَ قد رَقَّ ولم يكن أَبو عمرو سمعها ومن قال لُغاتِهم بفتح التاء
شِبَّهَها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء والنسبة إِلَيْها لُغَوِيٌّ ولا تقل لَغَوِيٌّ قال
أَبو سعيد إِذا أَرَدْتَ أَنْ تنتفع بالِإِعرابِ فاستَلِغْهم أَيْ اسمع من لُغاتِهم من غير
مَسْأَلَةٍ وقال الشاعر وإِنِّي إِذا استَلِغْنا في القَوَمِ في السُّرَى بِرِمْمَتٍ فَأَلْفَوْنِي
بِسِرِّكَ أَعْجَمًا استَلِغْوْنِي أَرادوني على اللِّغْوِ التهذيب لَغَا فلان عن الصواب وعن
الطريق إِذا مالَ عنه قاله ابن الأَعرابي قال واللُّغَةُ أُخِذَتْ من هذا لِأَن هؤُلاءِ
تَكَلَّمُوا بكلام مالُوا فيه عن لُغَةٍ هؤُلاءِ الآخِرِينَ واللِّغْوُ الذِّطْقُ يقال هذه لُغاتُهم التي
يَلِغُونُ بها أَيْ يَنْطِطِقُونَ وَلِغَوَى الطيرُ أَصواتُها والطيرُ تَلِغِي بِأَصواتِها
أَيْ تَنْدَغِمُ واللِّغْوَى لَغَطُ القِطَا قال الراعي صُفِرُ المَحاجرِ لَغَواها
مُبْدِيَّةً في لُجَّةِ الليل لَمَّأَ راءَها الفَزَعُ .
(* قوله « المحاجر » في التكملة المناخر) .

وَأَنشد الأَزهري صدر هذا البيت قَوَارِبُ الماءِ لَغَواها مَبِينَةٌ فَإِما أَن يكون هو أَوْ
غيره ويقال سمعت لَغَوِ الطائر ولَحْنَه وقد لَغَا يَلِغُو وقال ثعلبة بن مُعير
بَاكَرَتْهُم بِسَاءِ جَوْنٍ ذَارِعٍ قَبِيلَ الصَّبَّاحِ وَقَبِيلَ لَغَوِ الطائر وَلِغِيَّ بالشيءِ
يَلِغِي لَغاً لَهْجَ وَلِغِيَّ بالشراب أَكْثَرُ منه وَلِغِيَّ بالماء يَلِغِي بِهِ لَغاً أَكْثَرُ
منه وهو في ذلك لا يَرَوَى قال ابن سيده وحملنا ذلك على الواو لوجود ل غ و وعدم ل غ ي
وَلِغِيَّ فلان بفلان يَلِغِي إِذا أُولِجَ بِهِ ويقال إِنَّ فَرسَكَ لَمُلاغِي الجَرِي إِذا
كان جَرِيُّه غيرَ جَرِيٍّ جَدٍّ وَأَنشد أَبو عمرو جَدٍّ فَمَا يَلِهُو ولا يُلَاغِي